

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السابعة عشر -

وارودته (20)

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلق وغلقت الابواب وقالت هيتك. قال قال معاذ الله انه احسن مثواك. انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان - 00:00:00

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:01:10

انواع من الخيانة قابلها الله عز وجل باربع انواع من الفضيحة - 00:01:46

كانت الخيانة الاولى خيانة الرب تبارك وتعالى. بهذه المعصية الخيانة الثانية خيانة الزوج خيانة الثالثة خيانة النفس. الخيانة الرابعة هي الخيانة في محاولة اضلال انسان وافساد انسان وابعاد الانسان هذا عن ربه تبارك وتعالى - 00:02:01

كانت مستمرة من هذه المرأة - 00:02:18

وليت هذه المرأة توقفت عند هذا الامر كانت العقوبة شديدة جداً بعض الناس ممكِن يتصور ويقول لي يا شيخ يعني ايه المشكلة ان  
ان هي ليه تفضح بهذه الصورة اليس الله عز وجل رحيم؟ اليس الله عز وجل بعفوه - 00:02:34

الله عز وجل رحيم عفو غفار لمن اذنب ثم تاب آآغفور عفور رحيم سبحانه وتعالى لمن اذنب ثم آآتوقف عن الذنب اذا اذنب ففضح  
ثم تاب تاب الله عليه - 00:02:52

ولكن المشكلة ان المرأة فضحت وكشف سترها امام زوجها ثم امام الناس وسمعت بكلام الناس عنها المفترض ده كان يخليها تقف مع نفسها واقفة وترجع خطوة لورا وتقول تبت الى الله. ولكن للاسف - 00:03:10

في القصر واعطت لكل واحدة منهن سكينة وقالت اخرج عليهن كل ده من باب - 00:03:25

مساعدة نساء المدينة والكيد لنساء المدينة على المعصية ايضا. فدي كانت الخيانة الخامسة فكانت النتيجة ان هي كانت سبب راودنا يوسف عن نفسه. اخطر من كده انه يوسف عليه الصلاة - 00:03:42

لما ثبت خانة الخيانة السادة وكانت الخيانة الخيانة لما قالت وان لم يفعل ما امره ليسجن ول يكن من الصاغرين انا اجعل من الصاغرين من الاذلاء فكانت النتيجة الخيانة لما كانت اربع مرات جعل الله امامها اربع عقوبات - 00:03:59

من الفضيحة. فضيحة امام الزوج. فضيحة امام نسوة المدينة. فضيحة امام المالك. ثم فضيحة امام امامنا. لما قرأنا هذه القصة في القرآن وهي لما فكرت ان هي تجعل يوسف عليه الصلاة والسلام من الصاغرين هي لحد دلوقتي ما تابتش دي بتفكر ازاي توقعه في

كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى كتب الذل والصغر عليهما وقال قتادة والسدي لما برأ الله عز وجل يوسف عرش مصر دخلت  
00:04:41

سبحان الذي جعل الملوك بمعصيته عبيدا وجعل العبيد بطاعته ملوكا من اعظم العقوبات التي يبتلى بها صاحب معصية السر كما رأينا الان نزع الستر مش كده وبس بل الصغار والحقار في عيون الناس - 00:05:00

بعد ما كانت له مكانة في نفوس الناس يكتب عليه الذل والصغار والحقار من اعظم العقوبات المتعلقة بمعصية السر التي نبهنا عليها ربنا تبارك وتعالى هي الفضيحة كشف الستر كشف الصدر ده مش هيكون في الدنيا وبس. لا كشف الست ده هيكون في الاخرة كمان - 00:05:20

بسم الله الرحمن الرحيم يوم تبلى السرائر قبلة اي تظاهر وتتضح امام الناس. يوم تبلى السرائر ان كل حد عمل ده ذنب في السر لم يطلع عليه احد يظهره الله سبحانه وتعالى بين يدي الخلق. كان ابو الدرداء كثير البكاء فاذا سأله لم كل هذا البكاء؟ قال ابکاني ثلاثة - 00:05:40

ابکاني فقد الاحبة محمدا وحزبه. وابکاني هول المطلع بين يدي الله يوم القيمة. وابکاني قول الله عز وجل يوم ما تبلى الصغار قال الله عز وجل يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:06:04

فما فيش عمل كان في الخفاء الا ويظهر بين يدي الله سبحانه وتعالى. وهي دي المشكلة الكبيرة وكتب الله عز وجل في قانونه العظيم ان كل حد فعل معصية في السر المتعلقة بالشهوات او الاموال او الكيد او مظالم الناس كتب الله عز وجل ان هذا العبد - 00:06:24

فان لم يتبع ويترك معصية السر سينكشف الستر عنه. سبحان الله! كم رأينا اصحاب الجنة اسر معصية بالليل في جوف الليل انهم سيجنوا ثمار الجنة ولا يعطوا للفقراء. فكشف الله عز وجل سترهم وفضحهم - 00:06:44

يوسف لما اجتمعوا في السر وقال اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا. وبهذه اليد التي حملوا بها يوسف ووقد السر وهموا بقتله. هي هي نفس اليد التي ذهبت ليوسف وقالت فاويفي لنا الكيل وتصدق علينا - 00:07:03

ويقول لهم يوسف وهو يكشف عنهم الستر هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه وانكشف كل شيء وانكشف كل شيء انكشف الستر. من اخطر العقوبات المتعلقة بمسألة معاصي السرج. نسأل الله السلامة. الانكسار على الطريق. كان - 00:07:18

حافظ لكتاب الله. عالم بكتاب الله. داعية الى الله سبحانه وتعالى. وبدأ في معاصي السر. مع بنت كانت بتسأله سؤال عمل علاقة محرمة وبدأ يتكلم معها ويعمل معها شات ويعمل معها مش عارف ايه. سبحان الله! سبحان الله! لا يزال هذا الانهيار يحدث مرحلة بعد مرحلة حتى فقد - 00:07:38

كل شيء لذا كان مما اتفق عليه العارفون اجمع العارفون بالله على ان ذنوب الخلوات هي اصول الانكسارات. كم رأينا من شباب انتكسوا وكان السر معصية سر بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى. كم رأينا من شباب كانوا على خير وعلى هدى وعلى دين ثم بعد ذلك انتكسوا وكان السبب معصية سر - 00:07:58

بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ماذا سيفعل هذا الانسان اذا وقف بين يدي الله عز وجل؟ دايما انا باشيه حسناتنا بالحطب العظيم ايه اللي بيمنفع الانسان؟ وباشيه دايما معصية السر بالنار. اللي لو ووصلت لهذا الحطب لا تبقي منه شيء. لا تبقي ولا تذر - 00:08:25 ده دايما اعتقاده انا خدته من كلام النبي ودي رسالة بهمss فيها في اذن كل انسان يعصي الله سرا انتبه الرسالة القادمة شديدة جدا معاصي السر من اكتر الامور التي تحبط عمل الانسان - 00:08:45

تضييع مجھوك وتعبك علشان كده بقول لك لازم نحدر من هذه المعاصي قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء نقية. يجعلها الله هباء - 00:09:14

قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا. قال اما انهم منكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوهوا ديدنهم دائما اذا خلوا بمحارم الله انتهكوهوا. ديدنهم دائما اذا وقعوا اه اذا كانوا في وقت السر عصوا الله سبحانه وتعالى. حريم - 00:09:30

ناخد بالنا ان عقوبات شديدة تنتظر هذا الانسان يكفي عتاب الله سبحانه وتعالى لعبده يوم القيمة. انزل الله بأسه وعلىبني اسرائيل

وانزل غضبه علىبني اسرائيل فشافي عمومى لبني اسرائيل عند الله عز وجل. اي رب ارفع عذابك عن عبادك. فقال الله عز وجل

لموسى يا موسى قل لعبادي - 00:09:54

ان كنتم تؤمنون اني لا اراكم وانتم تعصونى سرا وان كنتم تؤمنون اني اراكم ولما جعلتمني اهون الناظرين اليكم يكفي هذا العتاب

اذا عوتب به العبد بين يدي الله عز وجل يوم القيمة ان يقول الله لك تجملت امام الناس بلباس الدين والتقوى واذا - 00:10:19

ولو تعصيت لما جعلتني اهون الناظرين اليك يا الهي اذا ما قال لي ربى اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي

وبالعصيان تأنيني خطر كبير ان احنا نقف بين ايدين ربنا - 00:10:43

وتعرض علينا هذه الذنوب وهذه المعااصي النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ووضح لنا فقال ان العبد يقف بين يدي الله يوم القيمة.

ويقول الله عز وجل لملائكته اعرضوا على عبدي - 00:11:08

ما كان يصنع في الدنيا ايسرك ان تتكلم الملائكة بما فعلت في وقت سرك. اذا كانت امرأة العزيز قد كتب الله عز وجل عليها الذل

والهوان والفضيحة بهذه الصورة فلهم ان تنتظروا الى فعل الله مع يوسف - 00:11:24

كيف ان الله عز وجل جعل له من كل ضيق مخرجا وكيف ان الله عز وجل بوأه ملك مصر وكيف ان الله سبحانه وتعالى بين طهره

وعفته على رؤوس العالمين - 00:11:49

وكيف ان كل الناس الان يضربون المثل بعفة يوسف ونقاء يوسف عليه الصلاة والسلام. قارنوا بين السيرتين اعرفوا يقينا قد ابه

اعمال السر اذا كانت صالحة ترفع العبد عند الله سبحانه وتعالى؟ اعظم ما كان يميز يوسف عليه الصلاة والسلام هو احسانه والاحسان

- 00:12:02

ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان اللي رأه الناس على وجه يوسف لما دخلوا لما دخلوا السجن. فقالوا له آآ

نبينا بتاؤيله ان وزراك من المحسنين. فكان في وقت الشدة في وقت البلاء يرى الناس عليه اثر الاحسان عبودية الله في وقت السر -

00:12:23

تظهر على وجه الانسان. ولما دخل عليه اخوهه بعد ذلك بوأه ملك مصر قالوا له انا وزراك من المحسنين نفس الكلام. احسان

يوسف عليه الصلاة والسلام ربنا يقول وكذلك نجزي المحسنين. بعدهما اعطاه كل هذا الملك. عمل السر زي ما عمل السر اذا كان في

المعصية - 00:12:43

يكون سبب في عقوبات كثيرة جدا على العبد. كذلك ايضا طاعات السر. ركعتين في جوف الليل. دمعة من خشية الله سبحانه وتعالى

في جوف الليل. اجتهاد في قراءة القرآن في جوف الليل صدقة خفي. سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم - 00:13:03

منهم رجل في وقت السر دعوه امرأة ذات منصب ومال وجمال فقال اني اخاف الله. في ظل عرش الرحمن يوم القيمة. منهم رجل

ذكر الله خا حاليا تفاوضت عن عيناه. منهم رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم الشمال ما انفقت يمينه. دول عبدوا ربنا

بعيادات في وقت السر - 00:13:20

نتيجة كان في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. قال الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنستان. اتفقت كلمة المفسرين على

انه ان هذه الاية نزلت في الرجل يهم بالمعصية في وقت السر لا يراه احد. فينظر الله عليه فيتذكرة هذا العبد قيومية الله عليه -

00:13:40

فيعد المعااصي فيضاعف الله عز وجل له الاجر يوم القيمة. قال الله سبحانه وتعالى اذا كنت دلوقتي باقول لكم ان معااصي السر

تحرق الاعمال الصالحة فان طاعة السر تمحو الاعمال السيئة. قال الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. لهم مغفرة جاءت منكرة علشان تدل على انها مغفرة

عظيمة تمحو كل ذنب وقع فيه هذا العبد. احنا في شهر كريم المفترض نجتهد في هذا الامر. طاعة الله عز وجل في السر سبب

لدخوله - 00:14:17

الجنة. قال الله سبحانه وتعالى من خشي الرحمن بالغيب في وقت السر وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام. دي ناس ربنا وفقها كتير

دنيا وفاتها كتير اخرة والسر في ذلك هي طاعة الله عز وجل في وقت السر. احنا قدام نموذجين نموذج امرأة -

00:14:37

العزيز التي عصت الله سرا فنالت من العقوبات ما سمعتم وانموذج من اطاع الله سرا يوسف عليه الصلاة والسلام فناله من البركات

والخيرات ما سمعتم وليختر كل - 00:14:57